نصبا وجرا وانما جعل اعراب اولو وعشرون واخواتها بالحروف لمشابهته بالجمع معنى للدلالة
على الافراد ولفظا لوجود ما يصلح في الآخر ويحمل اولو على واحده وهو ذو وفيه وانما لم يحمل
عليه نحو ادل وقلنس مع وجود التشبيه فيما ذكر لانه جعل فيه الواو وياء على القاعدة التصريفية
فلو اعرب بالحروف كالجمع السالم لرفع بالواو فيلزم قلب الواو ياء فيكون تشبيها وفيه التقدير
اي الاعراب التقديري او تقدير الاعراب وهذا تقسيم آخر للاعراب باعتبار ظهوره ولا
ظهوره فيما تعذر ما مصدرية حينية اي التقدير كاين في وقت تعذر تلفظ اعرابه او
موصولة او موصوفة اي في المعرب الذي او في معرب تعذر تلفظ اعرابه على حرف مضافين
من ضمير تعذر كعصا بدل من ما اي في مثل عصا او خبر مبتدا محذوف او صفة مصدر
محذوف اي تعذرا مثل تعذر اعراب عصا والمراد بمثل عصا كل اسم مقصور وغلامي
والمراد بمثل غلامي كل معرب بالحركة مضافا الى الياء مطلقا صفة لزمان محذوف او مصدر
محذوف للتعذر المحذوف مضافا الى عصا اي كتعذر اعراب عصا وغلامي تعذرا مطلقا
او زمانا مطلقا اي غير مقيد ببعض الاحوال اي في جميع الاحوال وانما تعذر الاعراب فيهما
اما في عصا فللالف واما في غلامي فللزوم كسرة ما قبل الياء لو فقهما فلو اعرب بالحركة
لفظا للزم تحريك الحرف بحركتين مختلفتين او متماثلتين وهو محال ولا يمكن ان يجعل كسرته جرا
كما يجعل الف التثنية وواو الجمع للزوم توارد المؤثرين اللفظيين على اثر واحد وهما الياء
والعامل بخلاف الالف والواو وقيل غلامي مبني لغاية امتزاجه بالمبني للاضافة و
اتصال الضمير وسكون حرف العلة وقيل ان الاضافة تمنع البناء لانها تنزل منزلة التنوين
المنافي له وقيل ان بعض المبنيات مضافة كحيث واذا وفيه ان الاضافة فرضت ما نقره لا
رافعة ووجهه ان اضافة المبني نازلة منزلة التنوين المقدرة وهي لا ينافي البناء بخلاف
اضافة المعرب لا يقال اضافة المعرب قد يكون علة للبناء في نحو يوم يشفى ويومئذ فكيف
يمنعه لانا نقول الاضافة تمنع تأثير علة اخرى لا تأثيرها اذا كانت داعية بنفسها الا انها

يقارن البناء فلا يمنع كتقدمه وفيه ان اضافة غلامي كذلك وفيه ان الاضافة كما قالوا
من العلة والحكم لا يضاف اليه وفيه وقيل غلامي ليس بمعرب ولا مبني لتوسط آخره بالامتزاج
والاعراب والبناء من صفات الآخر والجواب توسط الآخر لا يوجب انتفاء الاعراب والبناء في
اللفظ وان كان يجب انتفائهما في الحرف المتوسط فالقول بكونه غير معرب ولا مبني غلط او
استثقل كقاض عطف على تعذر اي في معرب استثقل تلفظ اعرابه استثقالا مثل استثقال
تلفظ اعراب قاض او هو مثل قاض رفعا وجرا ظرفا وحالا اي وقت رفع العامل وجره او في
حال رفع العامل وجره وانما تعذر لان ثقلهما على الياء بخلاف النصب حيث يظهر لخفته نقال
جاء في قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا ونحو رفع او نصب عطف على كقاض على خبر مبتدا
محذوف او صفة مصدر محذوف او جر عطف على قاض ويكون التقدير وكنحو مسلمي وليس
بتكرار لاداة التشبيه اذ التشبيه الاول في الاستثقال والثاني في كون اللفظ جمعا
سالما بالواو والنون مضافا الى الياء اسم مسلمي اصله مسلموي فابدلت الواو ياء
وادغمت في الياء كرمي رفعا ظرفا وحالا اي وقت رفع العامل او حال رفع العامل واما
نصبا وجرا فاعرابه لفظي لا شك ان تلفظ الاعراب في مسلمي بعد الاعلال متعذر وقبله
مستثقل كما في عصا لكن المؤثر في التقدير في عصا ما بعد الاعلال من التعذر وفي مسلمي
ما قبله من الاستثقال لان اعرابه بالواو وثقله يوجب تقديرها بخلاف عصا فان اعرابه
بالحركة وثقله يوجب بدل الحرف لا الاسكان وتقدير الحركة واللفظي مبتدا فيما عداه
خبره اي عدا المذكور او عدا ما تعذر او استثقل غير المنصرف كان قد ذكره قبل وقصد
الآن تعريفه قيل عدل عن تعريف المتقدمين لان الحكم باختيار الجر والتنوين يتوقف
على منع الصرف فلو عرف غير المنصرف به لزم الدور واجيب بان عدم الجر والتنوين من يعرف
بالاستعمال فلا دور ما فيه علتان ما نكرة موصوفة خبر قوله غير المنصرف وغيره وان لم
يتعرف بالاضافة فلا اقل من التخصيص لكنه يسمح تعريفا الخبر فلا يكون ح موصوفة ويجوز

Copyright © King Saud University